Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضل العلم ومكانة العلماء فى القرآن

● مادة « ع ل م » فى القرآن :

مَن قرأ القرآن الكريم وجد مادة « ع ل م » تشيع فى سوره المكية والمدنية على سواء ، بكل مشتقاتها اسماً وفعلاً ومصدراً ، مئات المرات .

ففعل « تَعْلَمون » فى خطاب الجمع تكرر ٥٦ مرة ، بالإضافة إلى ٣ مرات بصيغة « فستعلمون » ، و٩ مرات بصيغة « تَعْلَموا » ، و ٨٥ مرة بصيغة « يَعْلَمون » ، و٧ مرات « يعلَموا » ، ونحو ٤٧ مرة تكرر فعل « علّم » وما يشتق منه وما يتعلق به .

كما تكررت صفة « عليم » مُعرَّفة ومُنكَّرة (١٤٠) مرة ، وكلمة « عِلْم» مُعرَّفة ومُنكَّرة (٨٠) مرة . وهناك صيغ أُخرى تكررت كثيراً أيضاً .

وكل هذا التكرار لهذه المادة ومشتقاتها دليل مؤكد على فضل العلم وبالغ أهميته فى نظر القرآن الكريم .

وفى هذه الفصل من دراستنا هذه نحاول أن نلقى بعض الضوء على معنى العلم وفضله وأهميته ، ومكانة العلماء ، من خلال آيات القرآن العظيم .

* *

● معنى العلم وأقسامه :

قال الإمام الراغب فى « مفردات القرآن » : « العلم : إدراك الشىء بحقيقته ، وذلك ضربان :

أحدهما : إدراك ذات الشىء (وهو الذى يسميه علماء المنطق : التصور) .